[144] النساء واحتضنهما صدر وصي نبيك ووليك المرتضى وقد ضمهما العبا وطهرهما الدعاء وقد بكت لهما السماء دما، أللهم صل عليهما صلاة شريفة تملا الارض و أقطارها وابلغهما عني تحية وسلاما ومغفرة ورضوانا انك ذو الفضل والمن الجسيم، والسلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة ا وبركاته، السلام عليكم يا أهل التقى، السلام عليكم يا حجج ا على أهل الورى، السلام عليكم أيها القوام في البرية بالقسط، السلام عليكم يا أهل الصفوة، السلام عليكم يا أهل النجوى، أشهد انكم بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات ا وكذبتم وأسئ إليكم فعفوتم، وأشهد أنكم أئمة الهدى الراشدون طاعتكم مفترضة، وأن أقوالكم الصدق وأنكم دعائم الدين وأركان الارض، لم تزالوا بعين ا أنجبكم من أصلاب طاهرة ونقلكم من أرحام المطهرات، لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم تشرك فيكم الاهواء، وطبتم وطاب حيكم وميتكم من بكم علينا ديان يوم الدين فجعلكم في بيوت أذن ا أن ترفع ويذكر فيها اسمه ومن علينا بموالاتكم معترفين تصديقنا إياكم، وهذا مقام من أسرف وأخطأ واستكان واعترف بما جنا ورجا بمقامه الخاص وأن يستنقذه بكم من منقذ الهلكى من الردى، فكونوا إلي شفعاء فقد وفدت إليكم إذا زاغت عنكم أهل الدنيا واتخذوا آيات ا هزوا واستكبروا عنها، يا من هو مذكور لا يسهو، ودائم لا يلهو، ومحيط بكل شئ لك المن علي فيما وفقتني وعرفتني ما ثبتني عليه إذ صد عنه عبادك وجحدوا معرفتهم واستخفوا بحقهم ومالوا إلى سواهم، فكانت المنة لك ومنك علي مع أقوام خصصتهم بما خصصتني به فلك الحمد إذا كنت عنك في مقامي هذا مذكورا مكتوبا، ولا تحرمني ما رجوت، ولا تجبهني فيما دعوت، والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته وأستودعكم ا ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ثم تصلي ركعتين وتسبح تسبيح الزهراء ثم تقول السلام عليك يا وارث آدم صفوة ا، السلام عليك يا وارث نوح نبي
